

طريقة إلقاء التحية من مختلف العالم 12









إعداد- راندا جرجس

تُجسد طرق التحية لغة تواصل تُعبر عن المشاعر والتقارب بين الأشخاص، كما أنها سلوك ثقافي اجتماعي من شأنه تمتين العلاقات بين الناس، وتختلف طقوس ووسائل الترحيب بين شعوب العالم بحسب الحضارة والعادات والتقاليد والثقافات واللغات.

1. في دول الخليج العربي تنتشر التحية بـ«قبلة الأنف»؛ حيث يلاصق الرجال أنوفهم تعبيراً عن المودة والحفاوة، وتعتبر هذه العادة من أغرب طرق التحية حول العالم.
2. ويتخذ سكان المحيط الهادئ تحية مشابهة؛ حيث يدنو أحدهما من الآخر ويلصق أنفه في أنفه، وكلما كان السلام حاراً طالت مدة التلاصق.
3. أما سكان جزيرة توفالو الواقعة في المحيط الهندي عند منتصف المسافة بين هاواي وأستراليا، فلهيهم طقوس مختلفة في إلقاء التحية والتعبير عن المودة المتبادلة؛ حيث يضع كل شخص أنفه عند خد الآخر، ويبدأ بشمه.
4. يتقلد العديد من الدول الآسيوية تحية «أناجالي ميرد» التي يعود تاريخها إلى ما قبل 4000 عام؛ حيث يشبك الشخص الأصابع وراحتي الكفين ورفعهما إلى جانب الصدر مع انحناء بسيط.
5. يعتبر إلقاء التحية والسلام لدى بعض القبائل في بلاد التبت الواقعة في وسط آسيا من أغرب الطرق حول العالم، والتي تعود للقرن التاسع؛ حيث يقوم الشخص بإخراج اللسان ويرد عليه الآخر بالمثل.
6. في أوكرانيا تكون التحية بالقبلة الثلاثية مرة على الوجنة اليسرى ثم على الوجنة اليمنى وقبلة ثالثة يساراً، وبعد ذلك يمكن قول كلمة مرحباً.

عندما يريد شخص إلقاء التحية على أحدهم في بعض مناطق الهند فعليه أن يشد أذنه بيده، وإذا كانت الشدة خفيفة 7. فإنها دلالة على ضعف الصداقة والمودة بينهما

إذا تلاقيا شخصان في الصين بعد فراق طويل فإنهما يجلسان على ركبتيهما كل في مواجهة الآخر، وجباههما 8. ملتصقتان بالأرض قائلان «أيزم» وتعد هذه التحية الصينية القديمة التقليدية من الطرق المبالغ فيها للتعبير عن الحفاوة والاحترام، وإذا تقابلا بعد فترة قصيرة فإنهما يتصافحان ثم يأخذ كل منهما يد صاحبه ويضعها على قلبه ويردد نفس اللفظ.

يُلقي الأشخاص التحية على بعضهما في جبال الهمالايا بأن يحك أحدهما ظهره بظهر صديقة 9.

عندما يري الأصدقاء في الهندستان بعضهما في الطريق فإنهما يتبادلان التحية بأن يقبض كل منهما على لحية 10. الشخص الآخر.

في موزمبيق تسبق كلمات الترحيب التصفيق بالأيدي ثلاث مرات قبل إلقاء التحية 11.

تُعرف التحية لدى سكان جاوة الإندونيسية بـ «سانغ كيم»، وتنطوي على أن يمسك فيها كل شخص بيدي الآخر 12. مع الانحناء باتجاه بعضهما، وعادة ما ينحني الصغير أكثر تقديراً للشيخ الكبير